قال ابن اسحاق فلما قدموا المدينة الى قومهم ذكروا لهم رسول ا A ودعوهم الى الاسلام حتى فشا فيهم فلم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول ا A حتى اذا كان العام المقبل وافى الموسم من الانصار اثنى عشر رجلا وهم أبو امامة أسعد بن زرارة المتقدم ذكره وعوف بن الحارث المتقدم وأخوه معاذ وهما ابنا عفراء ورافع بن مالك المتقدم ايضا وذكوان ابن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي قال ابن هشام وهو انصاري مهاجري وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وحليفهم أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم البلوى والعباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن يزيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج العجلاني وعقبة بن عامر بن نابي المتقدم وقطبة بن عامر بن حديدة المتقدم فهؤلاء عشرة من الخزرج ومن الاوس اثنان وهما عويم بن ساعدة وأبو الهيثم مالك بن التيهان قال ابن هشام التيهان يخفف ويثقل كميت وميت .

قال السهيلي أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعون بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس قال وقيل إنه أراشي وقيل بلوي وهذا لم ينسبه ابن اسحاق ولا ابن هشام قال والهيثم فرخ العقاب وضرب من النبات والمقصود أن هؤلاء الاثني عشر رجلا شهدوا الموسم عامئذ وعزموا على الاجتماع برسول ا A فلقوه بالعقبة فبايعوه عندها بيعة النساء وهي العقبة الاولى وروى أبو نعيم أن رسول ا A قرأ عليهم من قوله في سورة ابراهيم وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا إلى آخرها وقال ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد ا اليزني عن عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي عن عبادة وهو ابن الصامت قال كنت ممن حضر العقبة الاولى وكنا اثني عشر رجلا فبايعنا رسول ا A على بيعة النساء وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك با شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فان وفيتم فلكم الجنة وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمركم إلى ا إن شاء عذب وإن شاء غفر وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق الليث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب به نحوه .

قال ابن اسحاق وذكر ابن شهاب الزهري عن عائذ ا أبي إدريس الخولاني أن عبادة بن الصامت حدثه قال بايعنا رسول ا A ليلة العقبة الأولى أن لا نشرك با شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فإن